اردوغان : السلطات تعرفت على مشتبه به في التفجير

العالم يندد بالعمل الإرهابي في مدينة سوروج التركية

■ الرئيس الروسي فلاديمير بوتين أدان «العمل الوحشي» ودعا الأسرة الدولية إلى «تنسيق فاعل ضد الإرهاب»

جنازة عدد من ضحايا التفجير

القوات التركية تنتشر على الحدود مع سوريا

■ إرنست : نعبر عن تضامننا مع الحكومة والشعب التركي ومصممون على مواجهة «التهديد الإرهابي المشترك»

■ وزيرا الخارجية في كل من فرنسا وألمانيا والسفير البريطاني في أنقرة عبروا عن إدانتهم الشديدة للهجوم

■ «إيسيسكو» : التفجير «هو واحد من الأعمال الإرهابية التي تقف وراءها قوى إجرامية تسعى إلى نشر الفوضى والدمار»

عواصم - «وكالات» : توالت ردود الأفعال المنددة بالتفجير الذي استهدف تجمعا كان يعقده ناشطون يساريون بمنطقة سروج التركية الحدودية التابعة لولاية شانلي اورفا جنوبي تركيا، وأسفر عن مقتل اكثر من ثلاثين وإصابة نحو مئة.

وقال المتحدث باسم البيت الأبيض جوش إرنست إنه يستنكر بشدة «الهجوم الإرهابي الشنيع» في تركيا، معبرا عن تضامنه مع الحكومة والشعب التركي، والتصميم على مواجهة «التهديد الإرهابي المشترك».

كما أدانت الأمم المتحدة التفجير، وقال الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون في بيان صحفي إنه «لا توجد مظالم أو قضايا يمكن أن تبرر استهداف المدنيين»، معربا عن أمله في أن يتم تحديد المسؤولين عن الهجوم وتقديمهم للعدالة.

بدورها، قالت منظمة العفو الدولية إن الهجوم «اعتبر حياة الإنسان والمبادئ الأساسية للقانون الدولي في حكم العدم»، داعية إلى إجراء تحقيق سريع وشامل، وتقديم كافة المسؤولين عنه للعدالة.

وادان الرئيس الروسي فلاديمير بوتين «العمل الوحشي»، ودعا الأسرة الدولية إلى «تنسيق فاعل ضد الإرهاب».

وعبر وزراء الخارجية في كل من فرنسا والمانيا والسفير البريطاني في انقرة عن إدانتهم الشديدة للهجوم، وقدموا تعازيهم لعائلات الضحايا، مؤكدين تضامنهم مع الشعب والحكومة التركية، ووقوفهم إلى جانب تركيا في الحرب ضد «الإرهاب».

واستنكر بشدة بيان صادر عن السفارة الباكستانية في انقرة الهجوم. وقال «إن باكستان تؤكد مرة أخرى إدانتها كافة اشكال الإرهاب، وتقدم للشعب التركي الشقيق وحكومته اعمق التعازي».

وكانت المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة «إيسيسكو» ادانت التفجير، وقالت في بيانها إن التفجير «هو واحد من الأعمال الإرهابية التي تقف وراءها قوى إجرامية تسعى إلى نشر الفوضى والدمار والانقسامات في المنطقة».

كما بعث الرئيس الأذري إلهام علييف رسالة تعزية إلى نظيره التركي رجب طيب أردوغان، واعرب عن حزنه العميق حيال سقوط عدد كبير من القتلى في الهجوم.

كما استنكرت البحرين والأردن التفجير، واكدا تضامنهما مع الشعب التركي «بهذه المحنة التي المت به».

من جهته أكد رئيس الوزراء التركي أحمد داود أوغلو اليوم الثلاثاء ان سلطات بلاده تعرفت على مشتبه به في تفجير مدينة سروج الذي اسفر عن 32 قتيلا. وانها تجري تحقيقات في ارتباطاته.

وتابع أوغلو في مؤتمر صحفي عقده بإقليم شانلي اورفا حيث تقع سروج، أن السلطات تجري تحريات للكشف عن كامل ارتباطات المشتبه به داخل البلاد وخارجها.

وأشار إلى احتمالات أن يكون التفجير عملا مرتبطا بتنظيم الدولة الإسلامية قد ازدادت، «ولكن من غير الصائب التحدث بشكل قطعي قبل ظهور نتائج التحقيقات النهائية».

وقال أوغلو إن مجلس الوزراء سيقيّم الإجراءات الأمنية الإضافية المكثفة عند الحدود اثناء اجتماعه غدا الأربعاء، نافيا أن يكون لتركيا وحكومات حزب العدالة التنمية أي علاقة مباشرة أو غير مباشرة مع أي منظمة إرهابية في أي وقت. كما انها لم تُبد أي تسامح حيالها.

واضاف أن حكومته ستبذل كل الجهود ضد المسؤولين عن الهجوم أيا كانت هوياتهم. مشددا على أن التحقيق سينتهي بأسرع وقت ممكن.

وحتى الآن لم تتبن أي جهة مسؤوليتها عن التفجير، لكن وكالة رويترز نقلت عن مسؤولين كبيرين في أنقرة قولهما إن «الدلائل الأولية تشير إلى انه هجوم انتحاري نفذه تنظيم الدولة الإسلامية». وإن الهجوم «انتقام من مساعي الحكومة التركية لمكافحة الإرهاب».

كما نقلت وكالة الصحافة الفرنسية عن مسؤول آخر قوله إن السلطات «لديها أسباب قوية تدفع للاعتقاد بان هذا الهجوم الإرهابي نفذه تنظيم الدولة».

وقد نشرت الصحف التركية اليوم الثلاثاء على صفحاتها الأولى صور جثث الضحايا تغطيها الدماء والأشلاء، وبالكاد غطى بعضها بأوراق صحف.

وقالت صحيفة «صباح» الموالية للحكومة في افتتاحيتها «إن هذا الهجوم الإرهابي غذته الفوضى التي تسود المنطقة، وهو عمل انتقامي ضد التزام تركيا بمكافحة الإرهاب».

في المقابل شككت أصوات بسياسة أنقرة «المتساهلة» مع ما أسمتها «المنظمات المتطرفة»، واتهمت الحكومة بانها لم تقدر الخطر. وقالت فيجين يوكسيكداغ التي تشارك في رئاسة حزب الشعوب الديمقراطي -أكبر حزب كردي في تركيا- إنه «لا يمكن لأي قوة التحرك في تركيا بدون ان تكون الأجهزة السرية او وحدات الاستخبارات على علم بذلك».

من جانبها كشفت صحيفة «حريت» أن أجهزة الأمن حذرت الحكومة مؤخرا من خطر حدوث هجوم إرهابي على الأراضي التركية.

من جهة أخرى تستمر السلطات التركية في تعزيز قواتها على الحدود مع جارتها سوريا، في إطار التحركات العسكرية التي شهدتها المنطقة الحدودية بين البلدين، على خلفية التوترات بالجانب السوري.

وأفاد مراسل وكالة الأناضول، الثلاثاء، أن رتلا عسكريا وصل إلى ولاية كيلس التركية، قادما من ولاية غازي عنتاب «جنوبا»، ضم عددا كبيرا من الدبابات والمركبات المدرعة.

وجاء الرتل من قيادة الفوج الخامس المدرع في ولاية غازي عنتاب، ونشرت الدبابات والمدرعات في نقاط معينة، على الخط الحدودي في قضاء «إل بيلي» بولاية كيلس جنوب البلاد.

وأوضح المصدر أن الأمن التركي لا يسمح باقتراب أحد من الخط الحدودي مع سوريا، وتطلب هويات الأشخاص الذين تشتبه بهم.

ورفعت تركيا من تدابيرها الأمنية في مناطقها الحدودية مع سوريا، جراء هجمات تنظيم «داعش» على مدينة أعزاز، التابعة لمحافظة حلب شمالي سوريا، واستمرار الاشتباكات في المناطق القريبة من حدودها.

ونشرت القوات المسلحة التركية خلال الأيام الماضية، دبابات وعربات قتالية مدرعة وأنظمة دفاع جوي إضافة إلى جنود، تم جلبهم من ولاية غازي عنتاب في النقاط الحدودية بقضاء البيلي التابع لولاية كيلس.

بان كي مون : لا يوجد أي مبرر لقتل المدنيين الابرياء

بان كي مون

نيويورك - «كونا» : دان الامين العام للامم المتحدة بان كي مون الهجوم الانتحاري الذي استهدف مدينة «سوروج» التركية المجاورة للحدود مع سوريا واوقع 31 قتيلا على الأقل ومئة جريح.

وشدد بان كي مون في بيان له الليلة قبل الماضية على انه لا يوجد اي مبرر لقتل المدنيين الابرياء مؤكدا اهمية سرعة تحديد هوية مرتكبي هذا العمل وتقديمهم إلى العدالة.

واعرب عن أعمق تعازيه للضحايا وأسرهم ولحكومة وشعب تركيا متمنيا للمصابين الشفاء العاجل.

ووقع الانفجار يوم امس في حديقة مركز ثقافي بالمدينة المقابلة لكوباني «عين العرب» في الجانب السوري».

وزير الدفاع الأمريكي يلتقي نتانياهو في محاولة لتهدئة القلق الإسرائيلي حيال الاتفاق النووي مع إيران

رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو مستقبلا وزير الدفاع الاميركي اشتون كارتر قبيل اجتماع في مكتبه في القدس

الأراضي المحتلة - «وكالات» : التقى وزير الدفاع الاميركي اشتون كارتر الثلاثاء في القدس رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو في محاولة لتهدئة قلق اسرائيل حيال الاتفاق النووي المبرم بين ايران والقوى الكبرى.

وكان نتانياهو حث اعضاء الكونغرس الاميركي على رفض الاتفاق الذي ابرم في ختام مفاوضات شاقة، خلال تصويت يجريه في نهاية سبتمبر.

وتصافح الرجلان مطولا قبل بدء اللقاء بدون الادلاء باي تصريحات.

ويعقد هذا اللقاء في اليوم الاخير من زيارة اشتون كارتر الى اسرائيل، المحطة الاولى في جولة اقليمية تهدف الى طمانة حلفاء الولايات المتحدة في المنطقة بعدما عبر بعضهم عن قلق ازاء الاتفاق مع ايران. وسيزور الاردن والسعودية.

وقام كارتر بزيارة الى الحدود الشمالية مع لبنان لتقييم المخاطر التي تقول اسرائيل ان حزب الله اللبناني يشكلها على امنها.

وتواجه ايران اتهامات بدعم حزب الله الشيعي اللبناني وحماس. وتعتبر اسرائيل ان رفع العقوبات المرتقب عن الجمهورية الاسلامية بموجب الاتفاق النووي سيتيح لها تعزيز مساعدتها لمثل هذه المجموعات.

وفيما دعت بعض الاطراف الحكومة الاسرائيلية الى بدء التكيف مع الواقع الجديد الذي خلقه الاتفاق، قالت نائبة وزير الخارجية الاسرائيلي تسيبي هوتوفلي الثلاثاء انه سيتم الابقاء على هذه المعارضة للاتفاق على امل التاثر على تصويت الكونغرس.

وامام اعضاء الكونغرس الاميركي 60 يوما لمراجعة الاتفاق رغم ان فرصهم في تقويضه تبدو ضئيلة.

وقالت هوتوفلي «يجب الا نعتقد ان معركتنا بدون جدوى، يجب ان نواصل التاثير على الاميركيين ومنع رفع العقوبات».

وحاول كارتر الاثنين تبديد قلق اسرائيل من ان الاتفاق مع ايران قد يعني تغييرا في سياسة واشنطن في المنطقة، مؤكدا ان اسرائيل «تبقى حجر الزاوية للاستراتيجية الاميركية في الشرق الاوسط».

وفي 14 يوليو وافقت طهران على تفكيك غالبية منشاتها النووية مقابل رفع تدريجي للعقوبات الدولية التي تخنق اقتصادها.

واعتبرت القوى الكبرى هذا الاتفاق فرصة تاريخية لوضع العلاقات مع ايران على مسار جديد لكن الاتفاق واجه معارضة من المتشددين في طهران وواشنطن.

والثلاثاء دافع وزير الخارجية الايراني محمد جواد ظريف عن الاتفاق في خطاب القاه امام مجلس الشورى الايراني في طهران قائلا «في كل مباحثات هناك تبادل اراء وكل جانب يتخلى عن قسم من مطالبه لتحقيق الشق الاهم الى حين الوصول الى ما هو متوازن».

لكن نتانياهو يعتبر ان الاتفاق ليس كافيا لمنع الجمهورية الاسلامية من الحصول على اسلحة نووية يمكن ان تستخدم في استهداف اسرائيل. واعتبر ان الخيار العسكري يبقى مطروحا رغم ان خبراء يرون ان ضربات احادية الجانب من قبل اسرائيل يبقى امرا غير مرجح الان.

وبموجب الاتفاق الذي مدته عشر سنوات ستخفض ايران مخزوناتها من اليورانيوم المخصب وعدد اجهزة الطرد المركزي التي تشغلها، لتقليل قدراتها على امتلاك قنبلة نووية.

وتؤكد ايران على الدوام ان برنامجها النووي سلمي.

وكان كارتر اكد في تصريحات للصحافيين على متن الطائرة التي اقلته الى اسرائيل ان الاتفاق مع ايران لا يمنع البنتاغون من ابقاء الخيار العسكري مطروحا لمنع ايران من حيازة القنبلة الذرية.

وفي محاولة لطمانة حليفه، اعلن كارتر الاثنين ان الولايات المتحدة مستعدة لتعزيز تعاونها العسكري مع اسرائيل مشيرا بشكل خاص الى مضادات الصواريخ او الامن المعلوماتي، خلال لقاء مع نظيره الاسرائيلي موشيه يعالون.

وتمنح الولايات المتحدة حاليا اسرائيل حوالى ثلاثة مليارات دولار سنويا كمساعدة عسكرية كما تساهم في مشاريع اخرى مثل نظام القبة الحديدية المضاد للصواريخ.

وقد سرت معلومات عن احتمال زيادة المساعدات الى اسرائيل ودول اخرى في المنطقة بسبب الاتفاق مع ايران.

واثار ذلك مخاوف لانه قد يساهم في اطلاق سباق تسلح جديد في الشرق الاوسط عبر ضخ اسلحة اضافية في منطقة هشة.

وقال ايتان جلباع استاذ العلوم السياسية في جامعة بار ايلان في تل ابيب «هذا لم يحصل لعقدين على الاقل».

وقد حث نتانياهو اعضاء الكونغرس الاميركي على رفض الاتفاق وذلك في

ارجاء محاكمة الرئيس التشادي السابق ادريس ديبي

داكار - «وكالات» : ارجئت محاكمة الرئيس التشادي السابق ادريس ديبي المتهم بارتكاب «جرائم حرب وجرائم تعذيب وجرائم ضد الإنسانية» الثلاثاء الى 7 سبتمبر لافساح المجال امام المحامين بدرس الملف كما اعلنت المحكمة الخاصة التي تحاكمه في السنغال الثلاثاء.

وبعدما عينت المحكمة ثلاثة محامين لمساعدة المتهم الذي يرفض المثول امامها او توكيل محام، اعلنت عن اجراء المحاكمة «لافساح لهم المجال لدرس الملف بالكامل». وقالت المحكمة انها اعطتهم «مهلة 45 يوما، لكي يكون استئناف المحاكمة في 7 سبتمبر».

ويلاحق حسين حبري «72 عاما» الموقوف منذ سنتين في السنغال التي لجا اليها بعدما اطاحه الرئيس الحالي ادريس ديبي اثنو، بتهم ارتكاب «جرائم ضد الإنسانية وجرائم حرب وتعذيب» اسفرت خلال فترة حكمه «1982-1990» عن 40 الف قتيل بحسب منظمات الدفاع عن حقوق الانسان.

الاتحاد الأوروبي يخفق في الاتفاق على هدف إعادة توطين المهاجرين

بروكسل - «وكالات» : اخفق وزراء الاتحاد الأوروبي في الاتفاق على تحقيق هدف إعادة توزيع 40000 مهاجر وصولوا في الفترة الأخيرة إلى إيطاليا واليونان.

وفي اجتماع لهم في بروكسل، اتفق الوزراء الأوروبيون على إعادة توطين 32000 مهاجر فقط وصلوا إلى البلدين في أكتوبر الماضي.

وتضمن الاتفاق ان يُتخذ القرار بشان العدد المتبقي من المهاجرين بنهاية العام الجاري، وفقا لتصريحات مسؤولين بالاتحاد الأوروبي.

وتشير تقديرات إلى أن حوالي 150000 مهاجر فروا إلى أوروبا من الحروب والفقر هذا العام فقط.

وكان اغلب المهاجرين غير الشرعيين قد وصلوا إلى إيطاليا واليونان حيث يتلقون الرعاية في معسكرات مكدسة بالهاربين من الصراعات المسلحة والأوضاع الاقتصادية المتردية في بلادهم.

وحثت إيطاليا واليونان باقي دول الاتحاد الأوروبي على المساهمة في تحمل أعباء هؤلاء المهاجرين.

ووافقت الدول الأوروبية على تحمل نصيبها من المسؤولية عن تلك الحالات الإنسانية.

ووافقت لكسمبورج، التي تتولى الرئاسة الدورية للاتحاد الأوروبي لستة أشهر، على إعادة توطين 32256 من المهاجرين، من بينهم سوريون، وإريتريون، وعراقيون، وصوماليون.

وقال مفوض الشؤون الداخلية للاتحاد الأوروبي ديمتريس افراموبولوس: «لقد اقتربنا من النهاية، وبالنسبة لـ 8000 المتبقين، فسوف نتخذ القرار بشأنهم في نهاية العام الجاري في ديسمبر المقبل.»

واضاف: «اشعر بخيبة أمل لأننا لم ننته اليوم، لكننا اتخذنا خطوة هامة للأمام في هذا الشان.»

وعرضت المانيا اكبر عدد من الأماكن لاستضافة المهاجرين لظروف إنسانية، إذ اعلنت توفير 10500 مكان لطالبي اللجوء مع 1600 فرصة للمهاجرين.

وجاءت فرنسا في المرتبة الثانية لتعرض 6752 فرصة للجوء و2375 فرصة لإعادة توطين المهاجرين غير الشرعيين.